

# التطوير 1 ح 62 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها نسأل الله ان نكون من اهله - [00:00:42](#)

وكنا بدأنا الكلام عن كيفية التزكي بسورة الاخلاص. كيف نتزكى بسورة الاخلاص؟ وقلنا ان ده في النهاية هو الهدف. يعني احنا مش ربنا ما انزلش سورة الاخلاص عشان تقرأ وآآ وتجوذ وترتل وتستمتع فقط. دي حاجات كلها جميلة. لكن بصورة اساسية المقصد الاكبر - [00:01:00](#)

اكبر من انزالها هو ان احنا نتزكى بها وهي مش اخبار للاخبار ما هي اخبار لما وراءه من اوامر الوصايا والتوجيهات اللي احنا ينبغي ان احنا ننطلق بسم الله وكنا قلنا ان التزكية فيها شقين مهمين او محورين مهمين جدا. محور اسمه محور التطهير ومحور اسمه محور التطوير - [00:01:20](#)

بدأنا الكلام في الحلقة الماضية عن التطهير وازاي احنا نتطهر بسورة الاخلاص. او بمعنى ادق سورة الاخلاص بتنبهنا على ايه احنا ينبغي ان احنا نتطهر منه باختصار شديد في تطهير على مستوى الكفر والايامن - [00:01:46](#)

باعظم يعني بتتطهر من كفر انك تعتقد ان ربنا له ولد او له والد اوله كفر او نظير الكفر والشرك بكل انواعه وبكل لربنا عز وجل نفاها عن نفسه في سورة الاخلاص. كمان حاجات زي آآ معاصي ورياء وغيرها من الامور - [00:02:06](#)

انت ينبغي انك تتطهر منها زي حاجات شرك خفي زي شرك النية مثلا. ولذلك يمكن صورة الاخلاص مش بتوصينا بس ان احنا يعني نتطهر من مناكير عملية بسيطة لأ ده كمان او بصورة اساسية بتوصينا بان احنا نتطهر - [00:02:26](#)

من مناكير عقلية رئيسية ولذلك كنا كتير نقول ان المناكير العقدية ابشع من المناكير العملية والمناكير اللي من النوع ده اللي هي المناكير الرئيسية ابشع بكتير من المناكير التفصيلية. والمناكير المنهجية المتعلقة بالمنهجيات - [00:02:46](#)

ابشع بكتير من مناكير المتعلقة بايجاد المعلومات المناكير المتعلقة بالاصول مختلفة كتير عن المناكير المتعلقة بالتفاصيل. معلى يعني قلتها باكثر من صورة علشان تصل الرسالة ان من الحاجات المهمة جدا اللي انت ينبغي انك تقدم على الله سبحانه وبحمده بها.

ان انت تكون حريص انك تكون تطهرت من كل الكلام ده. يعني هضرب لحضراتكم - [00:03:05](#)

الاحتفال بسيط يمكن انا عرجت عليه كتير في الحلقات اللي فاتت. وهو مثال ان مسلا ممكن واحد حياء حياء من زميله مثلا النصراني اللي معايا في الشغل اا لما يجي مسلا الكريسماس فهو زميله المنصور ان ده متعود ان هو مسلا لما يكون عنده اا -

[00:03:31](#)

عيد الفطر عيد الاضحى يقول له كل سنة وانت طيب ويعيد عليه ويبعت له مش عارف هدية. فهو الثاني اتكسب بقى قال له انا مش جاي بكرة طب ليه العيد بتاعنا فبيتكسف منه فييجي ايه - [00:03:50](#)

فيجي مهنيه وخلص يقول لك والله مش قصدي حاجة ومش في دماغي حاجة. بعيدا بقى عن الجدل الفقهي وحرمة الكلام ده والقصة دي كلها. بعيدا عن ان ده يقول يجوز وده يقول - [00:04:00](#)

يجوز خلينا نبص للموضوع من زاوية ثانية خالص. من زاوية اللي ربنا وصاني في سورة الاخلاص. من زاوية اللي ربنا اتكلم عنه في

سورة الاخلاص. ممكن بعض الناس يقول لك اهم حاجة بسيطة - [00:04:10](#)

انت مش مستاهلة ايه يعني؟ قلت له كل سنة وانت طيب وخلاص. ايه المشكلة يعني؟ آآ هابي كريسماس هابي نيو يير يعني اي حاجة مش مش في دماغى يعني اللي هو مش في دماغك ده هو ايه؟ ايه اللي هو بيحتفل به؟ هو بيحتفل بعيد ميلاد ابن الاله -

[00:04:20](#)

عيد ميلاد ابن الاله حاجة صعبة اوي انت بتقول لم يلد طب آآ مش عارف في شهر ايه كده بيحتفل بعيد القيامة القيامة ده العيد

قيامة الرب بعد موته قام الرب مات وقام انت بتقول لم يلد ولم يولد - [00:04:37](#)

يعني للحق هو عدم ولا هيلحقه فناء انت بتقول كده متأكد هو الطبري كان اكد على على المسألة دي من نفيس الحاجات اللي ذكرها

الطبري في تفسير يعني. يعني لما تقول لما هي اللي بتقول لم يولد انما ان انت كده - [00:04:56](#)

أوكد وبتثبتت لله سبحانه وبحمده انه لا سبقه عدم ولا لحقه فناء. ما كانش حاجة قبل ان يأكل ولا يلحقه فناء. زي ما كان آآ ورد مسلا ينسب لسيدنا ابي ابن كعب وغيره اه سيدنا الحسن واقتدى وغيرهم ان هم كانوا يقولوا ان هو لا هيرث لا يورث ولا وهو الباقي الدائم

- [00:05:09](#)

سبحان الله وبحمده بعد ما حط قلبها من معاني الصمد اصلا لباقي الداء. فانت حضرتك متصور الفكرة متصور ان انت بتعمل ايه

واحد يقول لك عادي يعني الموضوع بسيط لأ المناكير بقى العقديية دي ابشع من المناكير العملية - [00:05:31](#)

ولذلك حتى الامام ابن القيم يعني كان قال كلام يعني شديد جدا في المسألة دي. قال وهذا ان سلم صاحبه من الكفر فهو من من اكبر

الكبائر لانه بمثابة بمثابة من يهنئه بالسجود لصنم - [00:05:45](#)

موضوع كبير مش مش حقيقي يعني طب شف خد بال حضرتك بقى من حاجة. طب انت عملت كده ليه اصل اتكسفت منه طب ده

اخلاص هل كده انت اخلصت لله - [00:05:58](#)

اهو ما اخلصش لربنا في القصد ولا اخلص لربنا في الطلب ان هو ان هو يريد ان ربنا النهاردة يعني يكفيه المسألة دي من ارضا من

ارضى الله في سخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس - [00:06:09](#)

انما اللي اللي يسخط الله سبحانه وبحمده في في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس هو فعلا لو كان عنده بقى لو كان

مخلص لله في القصد ومخلص لله في الطلب - [00:06:23](#)

ما يعملش كده ولزلك اهو هتبص عليه ممكن تعتبر انها مسألة هي مش بسيطة هي منكر انت محتاج تتطهر منه وهذا اللون من

المناكير هو مناكير عقديية. مناكير منهجية مناكير مش سهلة واحد يقول اه الحمد لله رب العالمين يا عم واحنا فين الولد وفين الولد

وفين الكفو وفين الشريك الحمد لله لا بنشرك بربنا حاجة ولا لا ما هي لأ دي دي - [00:06:35](#)

حاجات صور موجودة وحاجات موجودة في اللقب الثاني احنا محتاجين نتطهر منها وهكذا انا بس بحاول اضرب امثلة لكن

الموضوع اوسع من كده بكتير انا باشير اشارات والمح المحاكم ادي حضرتك الادوات اللي انت تقدر من خلالها ان شاء الله تحقق اللي

احنا يعني نصبو اليها ونتمناه ان احنا نتطهر فعلا تماما بسوء - [00:06:59](#)

سورة الاخلاص لانها اصلا صورة تطهير صورة تطهير اوعى تتصور ان سورة الاخلاص هي بتنزه ربنا وتقدس ربنا وخلاص لأ صورة

الاخلاص بتخلصني انا وانت وتخلصنا من ايه؟ بتخلصنا من اي اعتقاد فاسد - [00:07:19](#)

وتخلصنا من اي توهم قاصر بتخلصنا اا من اي شيه ممكن يضرنا او يؤزينا بتخلصنا من كثير من الحجج والعلل والاعذار علشان نبقى

فعلا فعلا مخلصين لله سبحانه وبحمده في القصد والايه؟ والطلب. تمام؟ تمام - [00:07:38](#)

بعد التطهير في حاجة مهمة جدا في التزكية اسمها التطوير. يعني هو التطهير التزكية مش مش مطلق التطهير مش ان واحد تطهر

وعمل مش عارف ايه بطل كزا لأ من الحاجات المهمة جدا جدا في في التزكية التطوير ان الانسان ينمو ويتطور ويمكن دي من

الحاجات الجميلة في - [00:07:57](#)

كانها مزيج من التطهير والتطوير انها مزيج من التصفية والتنمية اللي يعني يقال عليها احيانا التربية هي مزيج من تخلية والتجلية

والتحلية ولذلك آآ انت حضرتك اما آآ عشان فعلا يبقى تزكيت تزكي كامل بسورة الاخلاص انت بقى لازم تعمل ايه؟ تتطور -

[00:08:18](#)

اتطور اعمل ايه يعني؟ ايه اللي اعمله؟ يعني انت تضيف لحياتك حاجة جديدة ما كنتش موجودة اضف لي حاجة جديدة ما كنتش

موجودة؟ اه تضيف حاجة جديدة ما كنتش موجودة - [00:08:41](#)

ازاي؟ مثلا احنا قلنا انت محتاج تخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب. حد يقول يا عم خلاص انت كل شوية تقول لي

هتقولها ما هي الوصية الرئيسية هي دي اللي حولها نندن اللي احنا المفروض هنخرج به اصلا من الصورة. تمام؟ طيب انت المفروض

تعمل ايه الكلام - [00:08:55](#)

مخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب. يبقى تيجي بقى ماسك حاجة طب انا والله انا كنت الحاجة دي ما بعملهاش

طيب وكنت مقصر فيها لآ انا هعملها ان شاء الله ابتغاء وجه الله سبحانه وبحمده. هعملها اخلاصا لله - [00:09:15](#)

اه الامام ابن القيم كان يقول انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها لغير الله قعد يقول اصل بصراحة انا يعني واحد

مسلا على سبيل المسال آآ نفسه يتعلم العلم آآ كان مقصر مثلا في صلاة الفجر مسلا آآ نفسه ان هو - [00:09:32](#)

يعمل الطاعة الفلانية ويطلع الصدقة مسلا يعمل كفالة يتيم. طب هو الموضوع صعب عليه وشق عليه وما كانش بيعمله يقول لا ان

شاء الله انا هعمله ابتغاء وجه الله العبد لما يخلص لمولاه في العمل الله يبسر له العمل - [00:09:54](#)

لو نويت فعلا انك تتطور بالعمل ده وتعمل عمل فعلا خالص تعمل عمل خالص بصوا يا جماعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

بيوصينا وصية غالية قوي يقول ايه؟ يقول ليكن لاحدكم خبيثة من عمل - [00:10:10](#)

صالح لا يعلم بي احد من الناس. آآ يعني في رواية وده الدق ليكن لاحدكم خبء من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس خبأ من عمل

صالح لا يعلم به احد من الناس؟ اه - [00:10:26](#)

يكون عندك عمل كده ما حدش يعرف عنه حاجة. يتيم كده بتكفله ما حدش يعرف خالص. ممكن اليتيم نفسه ما يعرفش ان انت مسلا

بتساعد واحد مريض مسلا بتجيب له العلاج وما حدش يعرف. فيه ركعتين كده بتصليهم ما حدش يعرف عنهم اي حاجة ركعتين

مسلا قيام ليل او سنة - [00:10:43](#)

في طاعة بتعملها ما حدش يعرف عنها حاجة ليه الكلام ده؟ دي ممكن هي اللي تسعفك. انا عايز افكر حضراتكم بحديث كلنا عارفين آآ

تفاصيله هو حديث الثلاثة الذين لآواهم المبيت الى غار. فاكرين الثلاثة دول اللي هم انطبقت عليهم الصخرة في الغار - [00:11:00](#)

وبعدين قالوا مش هينجيننا من هنا لا نتوسل بالعمل الصالح. فبدأ كل واحد منهم يتوسل. يقول اللهم انك تعلم انه كان لي ابوين

شيخين كبيرين ويحكي القصة اللي حصل معه - [00:11:18](#)

وخذ بال حضراتكم او خدوا بال حضراتكم ان في اخر القصة كل واحد فيهم تقريبا يقول لي عبارة واحدة. اللهم ان كنت تعلم اني

انما فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك. ففرج عنا ما نحن فيه. خد بال حضراتكم اهو. في بعض الروايات ابتغاء وجهك - [00:11:31](#)

يعني هو مش بيتوسل بالعمل الصالح بس ده بيتوسل باخلاصه في العمل الصالح بيتوسل باخلاصه في العمل الصالح اه يعني الاولاني

بر لوالديه مش بس كده ده بيتوسل باخلاصه في بره لوالديه. والثاني بيتوسل - [00:11:51](#)

باخلاصه في ان هو ترك الحرام لله. والثالث بيتوسل باخلاصه في ان اعطى الرجل ما له لله السؤال بقى لو كنت حضرتك الرابع معاهم

في الغار هتتوسل بايه؟ عندك عمل كده ما حدش يعرفه الا ربنا خالص. وانت عملته فعلا ابتغاء وجه الله - [00:12:07](#)

هتكون سبب في ان الصخرة تنطبق عليهم يعني هو ده السؤال هو ده اللي اقصده بخبيثة العمل الصالح ان عمل ما حدش يعرف به

خالص الا الله ويكون فعلا انت لو لو كنت في كرب الاخلاص يكون سبب في نجاتك - [00:12:30](#)

وده من العواقب الحسنة الاخلاص ان هو تفريج الكرب. ايه تاني اللي احنا ممكن نتطور به ونتعلمه من سورة الاخلاص ونفعله في

حياتنا؟ حاجات كتير ان شاء الله نتعرف عليها باذن الله في الحلقات القادمة. اقول - [00:12:47](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:13:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
ثم اما بعد - [00:14:07](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها نسأل الله ان نكون من اهلها وكنا بدأنا الكلام عن كيفية التزكي  
بسورة الاخلاص. كيف نتزكى بسورة الاخلاص؟ وقلنا ان ده في النهاية هو الهدف - [00:14:22](#)

يعني احنا مش ربنا ما انزلش سورة الاخلاص عشان تقرأ وآآ وتجد وتترتل وتستمتع فقط. دي حاجات كلها جميلة. لكن بصورة اساسية  
المقصد الاكبر من انزالها هو ان احنا نتزكى بها - [00:14:40](#)

وهي مش اخبار للاخبار ده هي اه اه اخبار لما وراءه من الاوامر والوصايا والتوجيهات اللي احنا ينبغي ان احنا ننطلق منها وكنا قلنا ان  
التزكية فيها شقين مهمين او محورين مهمين جدا. محور اسمه محور التطهير ومحور اسمه محور التطوير - [00:14:56](#)

وبدأنا الكلام في الحلقة الماضية عن التطهير وازاي احنا نتطهر بسورة الاخلاص او بمعنى ادق سورة الاخلاص بتنبهنا على ايه بالضبط  
احنا ينبغي ان احنا نتطهر منه اه باختصار شديد في تطهير على مستوى الكفر والايمان - [00:15:18](#)

اه يعني بتتطهر من كفر انك تعتقد ان ربنا له ولد او له والد او له كفر او نظير الكفر والشرك بكل انواعه وبكل صورته اللي ربنا عز وجل  
نفاها عن نفسه في سورة الاخلاص - [00:15:37](#)

كمان حاجات زي معاصي ورياء وغيرها من الامور اللي انت ينبغي انك تتطهر منها زي حاجات شرك خفي زي شرك النية مثلا ولذلك  
يمكن طهرة الاخلاص مش بتوصينا بس ان احنا يعني نتطهر من مناكير عملية بسيطة. لأ ده كمان او بصورة اساسية بتوصينا بان احنا

- [00:15:51](#)

اتطهر من مناكير عقدية رئيسية ولذلك كنا كتير نقول ان المناكير العقدية ابشع من المناكير العملية والمناكير اللي من النوع ده اللي

هي المناكير الرئيسية ابشع بكتير من مناكير التفصيلية - [00:16:16](#)

والمناكير المنهجية المتعلقة بالمنهجيات ابشع بكتير من المناكير المتعلقة باحاد المعلومات المناكير المتعلقة بالاصول مختلفة كتير عن  
المناكير المتعلقة بالتفاصيل معلى يعني قلتها باكثر من صورة علشان تصل الرسالة. ان من الحاجات المهمة جدا اللي انت ينبغي انك

تقدم على الله سبحانه وبحمده بها - [00:16:33](#)

ان انت تكون حريص انك تكون تطهرت من كل الكلام ده يعني هضرب لحضراتكم مثال بسيط يمكن انا عرجت عليه كتير في الحلقات  
اللي فاتت وهو مثال ان مثلا ممكن واحد حياء من زميله مثلا النصراني اللي معه في الشغل - [00:16:58](#)

اه لما يجي مسلا الكريسماس فهو زميله النصراني ده متعود ان هو مسلا لما يكون عنده اه عيد الفطر عيد الاضحى يقول له كل سنة  
وانت طيب ويعيد عليه ويبعت له مش عارف هدية - [00:17:14](#)

فهو الثاني اتكسب بقى قال له انا مش جاي بكرة طب ليه العيد بتاعنا فبيتكسف منه فيجي ايه؟ فيجي مهنيه وخلص يقول لك والله  
مش قصدي حاجة ومش في دماغي حاجة. بعيدا بقى عن الجدل الفقهي وحرمة الكلام ده والقصة دي كلها - [00:17:26](#)

بعيدا عن ان ده يقول يجوز وده يقول لا يجوز. خلينا نبص للموضوع من زاوية ثانية خالص من زاوية اللي ربنا وصلني في سورة  
الاخلاص من زاوية اللي ربنا اتكلم عنه في سورة الاخلاص - [00:17:39](#)

ممكن بعض الناس يقول لك اهم حاجة بسيطة مش مستاهلة ايه يعني؟ قلت له كل سنة وانت طيب وخلص ايه المشكلة يعني؟ اه  
هابي كريسماس يعني اي حاجة مش مش في دماغي يعني - [00:17:49](#)

اللي هو مش في دماغك ده هو ايه ايه اللي هو بيحتفل به؟ هو بيحتفل بعيد ميلاد ابن الله عيد ميلاد ابن الله حاجة صعبة قوي انت  
بتقول لم يلد - [00:18:01](#)

طب آآ مش عارف في شهر ايه كده بيحتفل بعيد القيامة ايه عيد القيامة ده؟ عيد قيامة الرب بعد موته ان الرب مات وقام انت

بتقول لم يلد ولم يولد - [00:18:14](#)

يعني للحقه عدم ولا هيلحقه فناء انت بتقول كده متأكد هو الطبري كان اكد على على المسألة دي من نفيس الحاجات اللي ذكرها الطبري في تفسيره لما تقول لما هي اللي بتقول لما هي ولاما انما ان انت كده بتؤكد - [00:18:27](#)

وبتثبت لله سبحانه وبحمده انه لا سبقه عدم ولا لحقه فناء ما كانش حاجة قبل ان ينكر ولا يلحقه فناء. زي ما كان آآ ورد مسلا ينسب لسيدنا ابي ابن كعب وغيره. آآ سيدنا الحسن واقتدى وغيرهم ان هم كانوا يقولوا ان هو - [00:18:42](#)

لا هيرث لا يورث ولا وهو الباقي الدائم سبحانه الله وبحمده بعض العلماء حتى قال ده من معاني الصلاة الاصل ان باقي الداء. فانت حضرتك متصور الفكرة متصور ان انت انت بتعمل ايه - [00:18:57](#)

واحد يقول لك عادي يا عم الموضوع بسيط لأ المناكير بقى العقديية دي ايشع من المناكير العملية ولذلك حتى الامام ابن القيم يعني كان قال كلام يعني شديد جدا في المسألة دي. قال وهذا ان سلم صاحبه من الكفر فهو من من اكبر الكبائر. لانه بمثابة - [00:19:09](#)

ثمن يهنئه بالسجود للصنم موضوع كبير مش حقيقى يعني طب شف خد بال حضرتك بقى من حاجة طب انت عملت كده ليه اصل اتكسفت منه طب ده اخلاص هل كده انت اخلصت لله - [00:19:28](#)

اهو ماخلصش لربنا في القصد ولا اخلص لربنا في الطلب ان هو ان هو يريد ان ربنا النهاردة يعني يكفيه المسألة دي من ارضا من ارضى الله في سخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس - [00:19:40](#)

انما اللي اللي يسخط الله سبحانه وبحمده في في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس هو فعلا لو كان عنده بقى لو كان مخلص لله في القصد ومخلص لله في الطلب - [00:19:55](#)

ما يعملش كده ولذلك اهو هتبص عليه ممكن تعتبر انها مسألة بسيطة هي مش بسيطة هي منكر انت محتاج تتطهر منه وهذا اللون من المناكير هو مناكير عقديية مناكير منهجية - [00:20:07](#)

مناكير مش سهلة واحد يقول اه الحمد لله رب العالمين يا عم واحنا فين الولد وفين الولد وفين الكفو وفين الشريك الحمد لله لا بنشرك بربنا حاجة ولا لا ما هي لأ دي دي - [00:20:21](#)

حاجات صور موجودة وحاجات موجودة في اللقب الثاني احنا محتاجين نتطهر منها وهكذا. انا بس بحاول اضرب امثلة لكن الموضوع اوسع من كده بكتير انا باشير اشارات والمح المحاة حضرتك الادوات - [00:20:31](#)

ان انت تقدر من خلالها ان شاء الله تحقق اللي احنا يعني نصلو اليه ونتمناه ان احنا نتطهر فعلا تماما بسورة الاخلاص انها اصلا صورة تطهير طول التطهير. اوعى تتصور ان سورة الاخلاص - [00:20:43](#)

هي بتنزه ربنا وتقدس ربنا وخلص لأ صورة الاخلاص بتخلصني انا وانت وتخلصنا من ايه؟ بتخلصنا من اي اعتقاد فاسد وتخلصنا من اي توهم قاصر بتخلصنا آآ من اي شىء ممكن يضرنا او يؤزينا - [00:20:58](#)

بتخلصنا من كتير من الحجج والعلل والاعذار علشان نبقى فعلا فعلا مخلصين لله سبحانه وبحمده في القصد والايه؟ والطلب. تمام؟ تمام بعد التطهير في حاجة مهمة جدا في التزكية اسمها التطوير. يعني هو التطهير التزكية مش مش مطلق التطهير مش ان واحد تطهر وعمل مش عارف ايه وبطل - [00:21:19](#)

كزا لأ من الحاجات المهمة جدا جدا في في التزكية التطوير ان الانسان ينمو تطور ويمكن دي من الحاجات الجميلة في التزكية انها مزيج من التطهير والتطوير انها مزيج من التصفية - [00:21:40](#)

والتنمية اللي يعني يقال عليها احيانا التربية هي مزيد من التخلية والتجلية والتحلية ولذلك آآ انت حضرتك طب ما عشان فعلا يبقى تزكيت تزكي كامل بسورة الاخلاص انت بقى لازم تعمل ايه؟ تتطور - [00:21:55](#)

اتطور اعمل ايه يعني؟ ايه اللي اعمله؟ يعني انت تضيف لحياتك حاجة جديدة ما كنتش موجودة اضافة لي حاجة جديدة ما كنتش موجودة اه تضيف حاجة جديدة ما كنتش موجودة - [00:22:13](#)

ازاي مثلا احنا قلنا انت محتاج تخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطلب. حد يقول يا عم خلاص ده كل شوية تقول لي هتقولها ما هي الوصية الرئيسية هي دي - [00:22:26](#)

اللي حولها ندندن اللي احنا المفروض هنخرج به اصلا من الصورة. تمام طيب انت المفروض تعمل ايه الكلام تخلص لله وحده سبحانه وبحمده في القصد والطرد تبقى تيجي بقى ماسك حاجة طب انا والله - [00:22:38](#)

انا كنت الحاجة دي ما بعملهاش طيب وكنت مقصرت فيها لأ انا هعملها ان شاء الله ابتغاء وجه الله سبحانه وبحمده اعمالها اخلاصا لله آآ الامام ابن القيم كان يقول انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد - [00:22:52](#)

من تركها لغير الله اصل بصراحة انا يعني واحد مثلا على سبيل المثال آآ نفسه يتعلم العلم آآ كان مقصر مثلا في صلاة الفجر مسلا نفسه ان هو يعمل الطاعة الفلانية ويطلع الصدقة مسلا يعمل كفالة يتيم - [00:23:12](#)

طب هو الموضوع صعب عليه وشق عليه وما كنش بي عمله يقول لأ ان شاء الله انا هعمله ابتغاء وجه الله العبد لما يخلص لمولاه في العمل الله يبسر له العمل - [00:23:30](#)

لو لو نويت فعلا انك تتطور بالعمل ده وتعمل عمل فعلا خالص تعمل عمل خالص بصوا يا جماعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيوصينا وصية غالية قوي بيقول ايه؟ يقول ليكن لاحدكم خبيثة من عمل صالح - [00:23:41](#)

لا يعلم بي احد من الناس اه يعني في رواية وده الديق ليكن لاحدكم خبء من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس خربقوا من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس؟ اه - [00:23:58](#)

يكون عندك عمل كده ما حدش يعرف عنه حاجة. يتيم كده بتكفله ما حدش يعرف خالص. وكل اليتيم نفسه ما يعرفش ان انت مسلا بتساعد واحد مريض مسلا بتجيب له العلاج وما حدش يعرف - [00:24:14](#)

في ركعتين كده بتصليهم ما حدش يعرف عنهم اي حاجة ركعتين مسلا قيام ليل او سنة في طاعة بتعملها ما حدش يعرف عنها حاجة ليه الكلام ده؟ دي ممكن هي اللي تسعفك - [00:24:26](#)

انا عايز افكر حضراتكم بحديث كلنا عارفين تفاصيله هو حديث الثلاثة الذين اوهم المبيت الى غار. فاكرين الثلاثة دول اللي هم انطبقت عليهم الصخرة في الغار وبعدين قالوا مش هينجيننا من هنا الا نتوسل بالعمل الصالح. فبدأ كل واحد منهم يتوسل - [00:24:37](#)

تقول اللهم انك تعلم انه كان لي ابوين شيخين كبيرين ويحكي القصة اللي حصل معه وخذ بال حضراتكم او خدوا بال حضراتكم ان في اخر القصة كل واحد فيهم تقريبا بيقول عبارة واحدة - [00:24:56](#)

اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه خد بال حضراتكم اهو في بعض الروايات ابتغاء وجهك يعني هو مش بيتوسل بالعمل الصالح بس ده بيتوسل باخلاصه في العمل الصالح - [00:25:11](#)

بيتوسل باخلاصه في العمل الصالح اه يعني الاولاني بر لوالديه مش بس كده ده بيتوسل باخلاصه في بره لوالديه. والتاني بيتوسل باخلاصه في ان هو ترك الحرام لله. والتاليت يتوسل باخلاصه في ان اعطى الرجل ما له لله - [00:25:29](#)

السؤال بقى لو كنت حضرتك الرابع معاهم في الغار فتتوسل بايه عندك عمل كده ما حدش يعرفه الا ربنا خالص وانت عملته فعلا ابتغاء وجه الله هتكون سبب في ان الصخرة تنطبق عليهم - [00:25:48](#)

يعني هو ده السؤال هو ده اللي اقصده بخبيثة العمل الصالح ان عمل ما حدش يعرف به خالص الا الله ويكون فعلا انت لو لو كنت في كرب الاخلاص يكون سبب في نجاتك - [00:26:06](#)

وده من العواقب الحسنة الاخلاص ان هو تفريج الكرب. ايه تاني اللي احنا ممكن نتطور به ونتعلمه من سورة الاخلاص ونفعله في حياتنا؟ حاجات كتير ان شاء الله نتعرف عليها باذن الله في الحلقات القادمة - [00:26:18](#)

اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:32](#)